

¹ وَصَاهَر سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ
وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَنَى
الرَّبُّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوْلَئِهَا.² إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا
يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْنِ بَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ
إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ.³ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَائِراً فِي فَرَائِضِ
دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي
الْمُرْتَفَعَاتِ.⁴ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا
هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعُظْمَى. وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرِقَةٍ
عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ.⁵ فِي جَبْعُونَ تَرَاعَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ
فِي حُلْمٍ لَيْلًا. وَقَالَ اللَّهُ، اسْأَلْ مَاذَا أَعْطِيكَ.⁶ فَقَالَ
سُلَيْمَانُ، إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةٍ
عَظِيمَةٍ حَسَبَ مَا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ
مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتُهُ ابْنًا
يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ.⁷ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي،
أَنْتَ مَلَكَتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا قَتَيْتُ صَغِيرًا لَا
أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ.⁸ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي
اخْتَرْتَهُ شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثَرَةِ.⁹ فَأَعْطِ
عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِمًا لِأَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأَمِيرًا بَيْنَ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ
هَذَا. فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ
هَذَا الْأَمْرَ.¹⁰ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا
الْأَمْرَ وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَثَامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ
غِنًى وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا
لِتَفْهَمَ الْحُكْمَ، هُوَذَا قَدْ فَعَلْتُ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا
أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمَيِّزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ
وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ تَطْيِيرُكَ.¹¹ وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ
تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي
الْمُلُوكِ كُلِّ أَثَامِكَ.¹² فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ
فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ فَإِنِّي أُطِيلُ
أَثَامَكَ.¹³ فَاسْتَيْقِظْ سُلَيْمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلُمٌ. وَجَاءَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرِقَاتٍ
وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَعَمَلَ وَلِيمَةً لِكُلِّ عَبِيدِهِ.¹⁴ جَبْتِيزُ
أَبْتُ زَانِيَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ.¹⁵ فَقَالَتِ
الْوَاجِدَةُ، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ
فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وَلَدْتُ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ.¹⁶ وَفِي الْيَوْمِ
التَّالِيِ بَعْدَ وَلَادَتِي وَلَدْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ أَيْضًا، وَكُنَّا مَعًا وَلَمْ
يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ.¹⁷ فَصَاتِ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ
لِأَنَّهَا اصْطَلَجَتْ عَلَيْهِ.¹⁸ فَصَاتِ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ

¹ وَصَاهَر سُلَيْمَانُ فِرْعَوْنَ مَلِكَ مِصْرَ وَأَخَذَ بِنْتَ فِرْعَوْنَ
وَأَتَى بِهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى أَنْ أَكْمَلَ بِنَاءَ بَيْتِهِ وَبَنَى
الرَّبُّ وَسُورَ أُورُشَلِيمَ حَوْلَئِهَا.² إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا
يَذْبَحُونَ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَبْنِ بَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ
إِلَى تِلْكَ الْأَيَّامِ.³ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانُ الرَّبَّ سَائِراً فِي فَرَائِضِ
دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ وَيُوقِدُ فِي
الْمُرْتَفَعَاتِ.⁴ وَذَهَبَ الْمَلِكُ إِلَى جَبْعُونَ لِيَذْبَحَ هُنَاكَ، لِأَنَّهَا
هِيَ الْمُرْتَفَعَةُ الْعُظْمَى. وَأَصْعَدَ سُلَيْمَانُ أَلْفَ مُحْرِقَةٍ
عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ.⁵ فِي جَبْعُونَ تَرَاعَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ
فِي حُلْمٍ لَيْلًا. وَقَالَ اللَّهُ، اسْأَلْ مَاذَا أَعْطِيكَ.⁶ فَقَالَ
سُلَيْمَانُ، إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةٍ
عَظِيمَةٍ حَسَبَ مَا سَارَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَبِرٍّ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ
مَعَكَ، فَحَفِظْتَ لَهُ هَذِهِ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ وَأَعْطَيْتُهُ ابْنًا
يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّهِ كَهَذَا الْيَوْمِ.⁷ وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي،
أَنْتَ مَلَكَتَ عَبْدَكَ مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا قَتَيْتُ صَغِيرًا لَا
أَعْلَمُ الْخُرُوجَ وَالْدُخُولَ.⁸ وَعَبْدُكَ فِي وَسْطِ شَعْبِكَ الَّذِي
اخْتَرْتَهُ شَعْبٌ كَثِيرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثَرَةِ.⁹ فَأَعْطِ
عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِمًا لِأَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ وَأَمِيرًا بَيْنَ الْخَيْرِ
وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ الْعَظِيمِ
هَذَا. فَحَسَنَ الْكَلَامِ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، لِأَنَّ سُلَيْمَانَ سَأَلَ
هَذَا الْأَمْرَ.¹⁰ فَقَالَ لَهُ اللَّهُ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ هَذَا
الْأَمْرَ وَلَمْ تَسْأَلْ لِنَفْسِكَ أَثَامًا كَثِيرَةً وَلَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ
غِنًى وَلَا سَأَلْتَ أَنْفُسَ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ تَمَيِّزًا
لِتَفْهَمَ الْحُكْمَ، هُوَذَا قَدْ فَعَلْتُ حَسَبَ كَلَامِكَ. هُوَذَا
أَعْطَيْتُكَ قَلْبًا حَكِيمًا وَمُمَيِّزًا حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَكَ قَبْلَكَ
وَلَا يَقُومُ بَعْدَكَ تَطْيِيرُكَ.¹¹ وَقَدْ أَعْطَيْتُكَ أَيْضًا مَا لَمْ
تَسْأَلْهُ، غِنًى وَكَرَامَةً حَتَّى إِنَّهُ لَا يَكُونُ رَجُلٌ مِثْلَكَ فِي
الْمُلُوكِ كُلِّ أَثَامِكَ.¹² فَإِنْ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَحَفِظْتَ
فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ فَإِنِّي أُطِيلُ
أَثَامَكَ.¹³ فَاسْتَيْقِظْ سُلَيْمَانُ وَإِذَا هُوَ حُلُمٌ. وَجَاءَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرِقَاتٍ
وَقَرَّبَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَعَمَلَ وَلِيمَةً لِكُلِّ عَبِيدِهِ.¹⁴ جَبْتِيزُ
أَبْتُ زَانِيَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ وَوَقَفَتَا بَيْنَ يَدَيْهِ.¹⁵ فَقَالَتِ
الْوَاجِدَةُ، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَنَا وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ سَاكِنَتَانِ
فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَقَدْ وَلَدْتُ مَعَهَا فِي الْبَيْتِ.¹⁶ وَفِي الْيَوْمِ
التَّالِيِ بَعْدَ وَلَادَتِي وَلَدْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ أَيْضًا، وَكُنَّا مَعًا وَلَمْ
يَكُنْ مَعَنَا غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ.¹⁷ فَصَاتِ ابْنُ هَذِهِ فِي اللَّيْلِ
لِأَنَّهَا اصْطَلَجَتْ عَلَيْهِ.¹⁸ فَصَاتِ فِي وَسْطِ اللَّيْلِ وَأَخَذَتْ

أَيْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتُكَ تَائِمَةً، وَأَصْجَعْتُهُ فِي حِصْنِهَا،
وَأَصْجَعْتَ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حِصْنِي. ²¹ فَلَمَّا قُمْتُ صَبَاحًا
لَارْضَعَ أَيْنِي إِذَا هُوَ مَيِّتٌ. وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ إِذَا
هُوَ لَيْسَ أَيْنِي الَّذِي وَلَدْتُهُ. ²² وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْآخَرَى
تَقُولُ، كَلَّا بَلِ أَيْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيِّتُ. وَهَذِهِ تَقُولُ، لَا
بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَأَيْنِي الْحَيُّ. وَتَكَلَّمْنَا أَمَامَ الْمَلِكِ. ²³ فَقَالَ
الْمَلِكُ، هَذِهِ تَقُولُ، هَذَا أَيْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيِّتُ، وَتِلْكَ
تَقُولُ، لَا بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَأَيْنِي الْحَيُّ. ²⁴ أَيُّنِي يَسْتَيْفِ.
فَأَتَوْا يَسْتَيْفِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. ²⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ، اسْطَرُّوا
الْوَلَدَ الْحَيَّ اثْنَيْنِ، وَأَعْطُوا نِصْفًا لِلْوَاحِدَةِ وَنِصْفًا
لِلْآخَرَى. ²⁶ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ابْنُهَا الْحَيُّ لِلْمَلِكِ لَأَنَّ
أَحْسَاءَهَا اضْطَرَمَتْ عَلَى ابْنِهَا، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي.
أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تُمَيِّتُوهُ. وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ، لَا
يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ. اسْطَرُّوهُ. ²⁷ فَأَمَرَ الْمَلِكُ، أَعْطُوهَا الْوَلَدَ
الْحَيَّ وَلَا تُمَيِّتُوهُ فَإِنَّهَا أُمُّهُ. ²⁸ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ هَابُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا
حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.

أَيْنِي مِنْ جَانِبِي وَأَمْتُكَ تَائِمَةً، وَأَصْجَعْتُهُ فِي حِصْنِهَا،
وَأَصْجَعْتَ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حِصْنِي. ²¹ فَلَمَّا قُمْتُ صَبَاحًا
لَارْضَعَ أَيْنِي إِذَا هُوَ مَيِّتٌ. وَلَمَّا تَأَمَّلْتُ فِيهِ فِي الصَّبَاحِ إِذَا
هُوَ لَيْسَ أَيْنِي الَّذِي وَلَدْتُهُ. ²² وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ الْآخَرَى
تَقُولُ، كَلَّا بَلِ أَيْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيِّتُ. وَهَذِهِ تَقُولُ، لَا
بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَأَيْنِي الْحَيُّ. وَتَكَلَّمْنَا أَمَامَ الْمَلِكِ. ²³ فَقَالَ
الْمَلِكُ، هَذِهِ تَقُولُ، هَذَا أَيْنِي الْحَيُّ وَابْنُكَ الْمَيِّتُ، وَتِلْكَ
تَقُولُ، لَا بَلِ ابْنُكَ الْمَيِّتُ وَأَيْنِي الْحَيُّ. ²⁴ أَيُّنِي يَسْتَيْفِ.
فَأَتَوْا يَسْتَيْفِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ. ²⁵ فَقَالَ الْمَلِكُ، اسْطَرُّوا
الْوَلَدَ الْحَيَّ اثْنَيْنِ، وَأَعْطُوا نِصْفًا لِلْوَاحِدَةِ وَنِصْفًا
لِلْآخَرَى. ²⁶ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي ابْنُهَا الْحَيُّ لِلْمَلِكِ لَأَنَّ
أَحْسَاءَهَا اضْطَرَمَتْ عَلَى ابْنِهَا، اسْتَمِعْ يَا سَيِّدِي.
أَعْطُوهَا الْوَلَدَ الْحَيَّ وَلَا تُمَيِّتُوهُ. وَأَمَّا تِلْكَ فَقَالَتْ، لَا
يَكُونُ لِي وَلَا لَكَ. اسْطَرُّوهُ. ²⁷ فَأَمَرَ الْمَلِكُ، أَعْطُوهَا الْوَلَدَ
الْحَيَّ وَلَا تُمَيِّتُوهُ فَإِنَّهَا أُمُّهُ. ²⁸ وَلَمَّا سَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ
بِالْحُكْمِ الَّذِي حَكَمَ بِهِ الْمَلِكُ هَابُوا الْمَلِكَ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا
حِكْمَةَ اللَّهِ فِيهِ لِإِجْرَاءِ الْحُكْمِ.